بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات الزراعية

قسم الإقتصاد الزراعي

بحث تكميلي لنيل درجة البكالوريوس مرتبة الشرف

بعنوان :

التحليل الإقتصادى للتضخم على الصناعات الصغيرة فى السودان

(دراسة حالة بعض مصانع إنتاج الزيوت في السودان فى الفترة(2000- 2019م)

Ecnomic Analysis of Inflation on Small Industries In Sudan

(A Case Study of Some Oil Producation Plants Khartoum during the Period 2000-2019)

إعداد الطالبة:

علياء حسن العوض دفع الله

إشراف الأستاذ:

يوسف جعفر البشير عثمان

إكتوبر 2020

الآية

وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ)

صدق الله العظيم

سورة التوبة الاية (105)

الاهداء

بدانا باكثر من يد وقاسينا اكثر من هم وعانينا الكثير من الصعوبات وها نحن اليوم والحمدلله نطوي سهر الليالي وتعب الايام وخلاصة مشوارنا بين ضفتي هذا العمل المتواضع.

باسم الخالق الذي اضاء هذا الكون بنوره البهي وحده اعبد وله وحده اسجد شكراً لنعمتة وفضلة علي في اتمام هذا الجهد.

الى صاحب الفردوس الاعلى وسراج الامة المنير وشفيعها النذير محمد صلى الله عليه وسلم منارة العلم والامام المصطفي.

الى من اثقلت الجفون سهراً....وحملت الفؤاد هماً .... وجاهدت الايام صبراً .... وشغلت البال فكراً ..... ورفعت الايادي دعاءاً.... وهي الينبوع الذي لا يمل العطاء الى من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها اغلى الغوالي واحب الاحباب... **امي العزيزة**

الى من سهر الليالي... ونسى الغوالى ... وظل سندي الموالي... وحمل همي غير مبالي... بدر التمام الذي علمني ان ارتقي سلم الحياة بهمة وصبر **والدي العزيز**

الى ورود المحبة وينابيع الوفاء .... الى من رافقوني في السراء والضراء.... الى من حبهم يجري في عروقي ويلهج بذكراهم فؤادي .... **اخواني واخواتي**

الى من علمني حروفاً من ذهب ... وكلمات من درر ... و عبارات من اسمى واجلى عبارات في العلم أستاذي العزيز **يوسف جعفر البشير**

الى من صاغوا لنا فكرهم حروفاً ومن فكرهم منارتاً تنير لنا سيرة العلم والنجاح اساتذتنا الاجلاء بقسم الاقتصاد الزراعي

الى من سرنا سوياً ونحن نشق طريق العلم اصدقائي وصديقاتي

الى من كان راحتي عند التعب ويقيني عند يأسي وكتفي الثابت عند الميلان من جعلني انتصر على ضعفي وهو الحياة الي **زوجي العزيز** .

الشكر والتقدير

الحمدالله من قبل ومن بعد والقائل: (لَئِن شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُمْ) والصلاة والسلام على اشرف خلق الله وحبيبنا محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم وصحبه أجمعين . الشكر الى تلك المؤسسة العامرة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا متمثلة في ادارة الدراسات الزراعية ومتمثلة فى الأساتذة الاجلاء الذين غمرونى بفيض علمهم ورحابة صدورهم والأهرام الشامخة بالعلم .

خالص الشكر والتقدير للإستاذ الفاضل / يوسف جعفر البشير الذى أعطى وما بخل وكان سندا لي حتى تم انجاز هذا البحث ، وكان لي بمثابة الأب الروحي بتوجيهه وإ رشاده قبل أن يكون لي مشرفاً .

والشكر أجزله إلى كل من ساعدني في إنجاز هذا البحث ودعمني بالمعلومات التي يحملها هذا البحث . فله مني جزيل الشكر والتقدير وأوفى العرفان وجعله الله زخراً للعلم والوطن .

المستخلص

تناولت الدراسه اثر التضخم علي الصناعات الصغيره دراسه تطبيقيه علي بعض مصانع الزيوت في السودان في الفتره من 2000-2019 تمثلت مشكلة الدراسه في اثر التضخم علي الصناعات الصغيره وتستمد الدراسه اهميتها من اهمية دور ظاهرة التضخم افترضت الدراسه وجود علاقه بين التضخم ومساحة وانتاج الزيوت.

اتبعت الدراسه في منهجيتها علي منهج التحليل الاقتصادي القياسي ومصدر البايانات الثانويه وتوصلت الدراسه الي عدد من النتائج منها هنالك فجوه في الكميه المعروضه من الزيوت بسبب نقص الحبوب وارتفاع اسعارها وان التضخم يؤثر بنسبة 0,50387 في المتغير التابع لكمية انتاج الزيوت.

واوصت الدراسه بعديد من التوصيات منها العمل علي ذيادة الرقعه الزراعيه وتشجيع المزارعين علي زراعة الحبوب الزيتيه والعمل علي وقف التصدير كمادة خام والعمل علي انشاء مصانع حديثة في المناطق انتاج الحبوب الزيتيه والعمل علي خفض الضرائب.

Abstract

The study deais with the effect of inflation on small industries, an applied study on some factories oils in sudan: in the period from 2000 to 2019, the study relied on its methodology on the standard analysis using multiple regression model. Secondary data source is used for data tiem series for data time series for data time series for regression model. Secondary data source is used for data time series for the period 2002 – 2019. The study used [Minitab 17).

The problem of the study is the effect of inflation on small industries, and the study derives its importance from the important of it the role of aphenomenon of inflation the study assumed the exislence of relationship between of inflation and the area and production of oils the study included anumber of product, the most important of which is that this is agab in the quantity supplied of oils due to the some grains and the ries in prise and that inflation effect 0.50387 in the variable dependend on the amount the sleep oils, we also find that there there is amoderate correlation between inflation and peanuts and fennel flower [0.58] and [0.43] on the whole, and there is weak correlation between inflation sesame [0.18]. with many recommendations, including working on increasing the to stop the export as araw materal and work to establish modem factories in the regions produnce oil seeds snad work to reduce taxes.

قائمة المحتويات

الآية 2

الاهداء 3

الشكر والتقدير 4

المستخلص 5

Abstract 6

قائمة المحتويات ..... **Error! Bookmark not defined.**

الفصـــل الاول 1

الـــــــمقـــــــدمـــة Introduction 1

1.1: تمهيد 1

2.1 مشكلة الدراسة Research problem 2

3 .1 اهمية البحث: Research Importance 2

4.1 : أهداف البحث Research objectives 2

5.1 : فروض البحثResearch hypotheses 3

6.1 : منهجية البحث Research Methodology 3

7.1 : هيكل البحث Research Structure 3

الفصل الثاني 4

الإستعراض المرجعي 4

التضخم 4

1.2 : تمهيد: 4

2 . 2 : مفهوم التضخم: 4

3.2 : طرق قياس التضخم : 6

4.2: الصنـــاعات الصغـيرة 7

5. 2 : أهمية المشروعات الصغيرة :- 8

6 . 2 : خصائص ومعايير المشروعات الصغيرة 10

7.2 : مشاكل معوقات الصناعات الصغيرة 12

8. 2: ملامح عن صناعة الزيوت في السودان: 15

9.2: الصناعات الصغيرة فى السودان: 16

الفصل الثالث 17

منهجية الدراسة 17

1.3: السلاسل الزمنية : 17

2.3: التغيرات التي تحدث في السلسلة مع الزمن: 18

3.3:الإتجاه العام: 18

4.3: نموزج الانحدار الخطي البسيط Simple Linear Regression 19

5.3 : نموذج الإنحدار المتعدد Multiple Regression Model 21

6.3: معامل الإرتباط الخطي Linear Correlation Coefficient : 22

الفصل الرابع 24

تحليل النتائج والمناقشة 24

4 . 1 : اثر التضخم على انتاج الزيوت : 24

4 . 2: التضخم ومساحه بعض المحاصيل الزيتية 26

4 . 3:التضخم وانتاج بعض المحاصيل الزيتية 29

4 .4:الارتباط بين التضخم وإنتاج الحبوب الزيتية : 31

الفصل الخامس 32

الإستنتاجات ، الخلاصة والتوصيات 32

5 . 1 : الإستنتاجات : 32

5 . 2 : الخلاصة : 32

5 . 3 : التوصيات : 33

المصادر والمراجع : 34

الفصـــل الاول

الـــــــمقـــــــدمـــة Introduction

1.1: تمهيد

يعتبر القطاع الصناعي من القطاعات الإنتاجية في إقتصاد بلدان العالم وذلك لما لها من دور هام في النمو الإقتصادي. إعتمدت كثير من الدول علي المشروعات الصغيرة في عملية البناء الإقتصادي واستطاعت من خلالها الإنتقال من دول العالم الثالث إلي تصنيف الدول المتقدمة والغنية، الأمثلة علي ذلك متعددة نذكر منها دول شرق أسيا الصين والهند. ولذلك فإن حاجة الإقتصاد السوداني إلي إمتلاك المقومات الأساسية للنهوض بالقطاع الصناعي والصناعات الصغيرة، تقتضي العمل علي تحليل ومعرفة المعوقات والمشاكل التي تقف دون نمو وتقدم هذا القطاع والعمل علي تعزيز نقاط القوة لديه، ومعرفة نقاط الضعف التي يمكن معالجتها، ثم العمل علي تنميتها مما تحتاج إلى رؤية إستراتيجية تقوم علي تفعيل دور المنشآت والمشاريع الصغيرة . وهنالك مشاكل تواجه تطوير الصناعات الصغيرة في السودان ومن اهم المشاكل هي مشكلة التضخم وهي الزيادة المستمرة في المستوى العام للأسعار. ويعتبر التضخم ظاهرة يرافقها إنخفاضا في القوة الشرئية وهذه الظاهرة خلقت مشكلات متعددة للشركات الصناعية في السودان .(سلوى ، 1986م) .

الصناعة في السودان نمت وإزدهرت لفترة تكاد تقارب القرنين فمنذ بواكير العهد التركي إنطلقت الصناعة وقد قامت طوال هذه الفترة بدورها الكامل في تحقيق القيمة المضافة للسلع، وتحقيق الإكتفاء الذاتي لعدد مقدر من السلع، بالاضافة لدورها في تشغيل العمالة والحد من البطالة، وللصناعة دوراً رائداً في عمليات التدريب وبناء القدرات البشرية، ويمكن عبر الصناعة الإستفادة من المواد الخام المنتجة محليا من موارد زراعية ومعدنية وخلافها والتي يمكن إستغلالها بصورة تعظم من قيمتها المضافة من خلال العمليات التصنيعية بتحويلها إلى مواد تحقق إشباع أكبر لدى المستهلك مما يوفر مبالغ ضخمة كانت تذهب نحو إستيراد هذه السلع من الخارج، وكذلك لدى الصناعة قدرات كامنة إذا تم الإستفادة منها يمكن أن تحقق عائدات معتبرة في سلع الصادر ويمكن أن توفر كميات من العملات الأجنبية من خلال التركيز على تصنيع السلع التي نتمتع بها بميزات نسبية عالية والتي لها المقدرة على المنافسة في الأسواق العالمية. إن الأمكانيات البشرية والمادية المتوفرة للصناعة المحلية تجعلنا نثق ثقة تامة بمقدرة هذا القطاع على أن يحمل على عاتقه عبء النهضة الاقتصادية والتنموية بالبلاد ، عن طريق تشغيل الطاقات العاطلة ذات الموارد والميزات النسبية المحلية إضافة إلى زيادة الطاقات الإنتاجية للمشروعات القائمة وعن طريق الإستثمارات الجديدة لصناعات متطورة تقنياً، وبزيادة التدريب لإيجاد عمالة ماهرة لمواكبة التطورات التقنية في كافة مراحل العمليات الإنتاجية. بهدف

الإكتفاء الذاتي لكثير من السلع، وإحلال الواردات وزيادة صادرات السلع الصناعية، ويأتي هذا البرنامج متماشياً مع البرنامج الخماسي للإصلاح الاقتصادي لتحسين مستويات المعيشة ومناهضة الفقر.(الصناعة،2016)

2.1 مشكلة الدراسة Research problem

يمكن صياغة مشكلة البحث فى السؤال الرئيسى الا وهو، ماهو أثر التضخم على الصناعات الصغيرة فى السودان؟ ومنها تتفرع الاسئلة الفرعية مكملة للسؤال الرئيسى وهى:

1. ماهو أثر التضخم على كمية الإنتاج من الزيوت؟
2. ماهو اثر التضخم على انتاج بعض محاصيل الحبوب الزيتية (المساحة – الانتاج)

1. 3 اهمية البحث: Research Importance

تأتي الأهمية العلمية في انه يتناول موضوع أثر التضخم على الصناعات الصغيرة في السودان دراسة حالة بعض مصانع الزيوت وايضآ إثراء المكتبة العلمية وبعض الجهات التى تهتم بالمشروعات الصغيرة .

وتأتي الإهمية العملية في قلة الدراسات والبحوث التي تناولت أثر التضخم على الصناعات الصغيرة .وهذا البحث يعكس اثر التضخم علي الصناعات الصغيرة وبالأخص أثر التضخم علي صناعة الزيوت في السودان والخروج بإنتائج تساهم في معاجة مشكلة أثر التضخم على صناعة الزيوت.

4.1 : أهداف البحث Research objectives

يهدف البحث للأتى:

1. التعرف على أثر التضخم على إنتاج الزيوت فى قطاع الصناعات الصغيرة .
2. معرفه اثر التضخم على المساحات المزروعة من محاصيل الزيوت .
3. دراسة العلاقة بين التضخم وانتاج الزيوت ومساحات انتاج محاصيل الزيوت.
4. التعرف على مشاكل ومعوقات الصناعات الصغيرة فى السودان

5.1 : فروض البحث Research hypotheses

1. يؤثر التضخم سلباً على إنتاج الحبوب الزيتية؟
2. يعمل التضخم على نقصان في المساحات المزروعة؟
3. وجود علاقة ذات دلالة إحصائة بين التضخم و كمية إنتاج الزيوت ؟

6.1 : منهجية البحث Research Methodology

إعتمدت الدراسة في منهجيتها على منهج التحليل الإقتصادي القياسي وإعتمدت مصدر البيانات الثانوية ، لبيانات السلاسل الزمنية في الفترة من 2000-2019م ، والتي جمعت من بنك السودان المركزي (تقارير العرض الاقتصادي) والجهاز المركزي للاحصاء. إستخدمت الدراسة برنامج (E-Views) وكذلك برنامج التحليل الاحصائي (Minitab). كما إعتمدت علي المنهج القياسي لوصف، صياغة ،تقدير وتقييم نموذج الدراسة بإستخدام نموذج الإنحدار الخطى البسيط لمعرفة أثر التضخم خلال فترة الدراسة .

7.1 : هيكل البحث Research Structure

يشتمل البحث على خمسة فصول يضم الفصل الأول: الاطار العام للبحث ، ويحتوى الفصل الثانى على مفهوم التضخم بجانب الصناعات الصغيرة . فى حين يحوي الفصل الثالث منهجية الدراسة ، اما الفصل الرابع يشمل التحليل ومناقشة النتائج ، فيما يضم الفصل الخامس الخلاصة والتوصيات والمراجع والملاحق.

الفصل الثاني

الإستعراض المرجعي

التضخم

1.2 : تمهيد:

التضخم مشكلة إقتصادية يصعب السيطرة عليها إلا بالإصلاح الهيكلي للإقتصاد وهو دائماً ينتج عن العجز في الموازنة العامة حيث تزيد النفقات على إيرادات الدولة المقررة ولذا تزيد الأسعار وترتفع بصورة سريعة في ظرف وجيز من الزمن وهنالك نوعان من التضخم ،تضخم يأتي بأليه السوق (العرض والطلب) وتضخم مخطط وذلك لإحداث تنمية إقتصادية بالتمويل بالعجز ((التمويل التضخمي)) وهو دائماً يكون في البلدان النامية حيث إقتصادياتها هشة وغير مستقرة وتقوم الدولة بطباعة النقود او الإستدانة من الجمهور او النظام المصرفي وإ ذا ذهب هذا التمويل للبند الاول او الثاني في الميزانية العمومية زاد الحال سوءاً وزادت معدلات التضخم ،ولكن إذا ذهب هذا التضخم الي مشاريع التنمية ووجه توجيهاً صحيحاً حقق ذلك نمواً إقتصادياً وذلك بزيادة الإنتاج والإنتاجية وحقق رفاهية للمواطنين، لذا لا بد من التعامل مع التضخم بسياسة إقتصادية رشيدة وكفاءة عالية من القائمين على امر الإقتصاد بالدولة وذلك من خلال التخطيط الإستراتيجي الرشيد لموارد الدولة وتوفير وسائل الإنتاج للكوادر البشرية لذا لا بد من السيطرة على التضخم من خلال الكتلة النقدية في السوق وعمل سياسة نقدية ومالية بكفاءة ومقدرة عالية. (رمزي ذكي، 1986م)

2 . 2 : مفهوم التضخم:

اصبح التضخم ظاهرة عالمية يعاني منها معظم إقتصاد دول العالم فهى ظاهرة إقتصادية سلبية ناتجة عن زيادة الطلب الفعال في الإقتصاد وإ رتفاع تكاليف الإنتاج وزيادة معدل عرض النقود. ولا يوجد تعريف واحد ومتفق عليه في الفكر المالي الإقتصادي لمفهوم التضخم، حيث إختلفت التعريفات عند المفكرين بإختلاف وجهات النظر والرؤيا التي تستند عليها في تفسير هذه الظاهرة والزمن الذي حدثت فيه .

فالتعريف الذي نادا به مفكرو القرن العشرين والتعريف الذي ساد في فترة الحرب العالمية الأولى ليس هو الذى ساد في فترة الحرب العالمية الثانية. فالمقصود بالتضخم فى فترة ما بين الحرب العالمية الأولى والثانية في كثير من الدول وعند كثير من علماء المالية والإقتصاد هو إصدار النقود بالأعتبارية دون النظر الى عواقب اخرى كوجود تغطية بهذاالنقود الصادرة لكن هذه المفهوم تغير اثناء الحرب العالمية الثانية والفترة التي أعقبتها حيث اصبح المقصود منه هو فائض النقد على فائض السلع والخدمات

بصورة دائمة ومستمرة ،بحيث تصبح الزيادة في النقود الصادرة أكبر وأعلى من كل زيادة تصاحبها في السلع والخدمات. (رمزي ذكي، 1986م)

أنواع التضخم :

1- زيادة الإنفاق الإستهلاكي والإستثماري:

وهذا ما تبحثه النظريات المتعلقة بالطلب والعرض وجهاز الثمن ،فزيادة الطلب الكلي عن العرض الكلي عند مستوى الإستخدام الكامل تتمثل في ظهور بوادر تضخمية في مستويات الأسعار مما يفسح المجال للنظريات الخاصة بالتوازن في تحديد العوامل، والضوابط في جهاز الاثمان والتحكم في حركات الأسعار لتحقيق ذلك التوازن في الاسواق.

فاالنظريات الخاصة باالتوازن تفترض إقتران الخلل في التوازن بالزيادة في الإنفاق الكلي عند مستوى الأستخدام الكامل ،يتمثل في زيادة الطلب الكلي عن العرض الكلي فالزيادة في الإنفاق الكلي لم تقابلها زيادة مماثلة في المنتجات والسلع المغروضة ،فأصبحت المشكلة في الهوة ما بين فائض زائد في الطلب النقدي يطارد فائضآ متناقصآ من المنتجات والسلع . والخدمات بقيت على حالها دون مجارات لزيادة مماثلة للطلب النقدي الكلي عليها .هذا ان لم تنقص اوتتجه للإنخفاض والنقصان فالزيادة في الإنفاق العام الكلي هي العامل الفعال في تحديد حركات الأسعار نحو الإرتفاع والسبب الرئيسي في ظهور الإرتفاعات التضخمية للأسعار. ولكن الفجوة في ما بين الطلب الكلي الفعلي وبين المعروض من السلع والمنتجات وبسبب الزياده في الإنفاق قد لاتشكل ارتفاعات للأسعار المترتبة عليها اي ظواهر تضخمية. فليس زيادة الطلب الكلي الفعلي تعتبر تضخمآ وحتى تكون كذلك يجب ان تكون الزياده في الإنفاق العام الكلي زيادة شاملة ومطردة وبحسب هذا المفهوم فكل مايعتبر من الإنفاق العام الشامل يمكن ان يشكل سببآ جوهريآ في تدهور الصدمات التضخمية، فإذا إرتفع حجم الإنفاق العام إرتفاعآ يفوق المنتجات والثروات الكلية الموجودة في البلد على فرض الوصول الى مرحلة التشغيل الكلي الشامل هو الحاسم كسبب من اسباب التضخم. (رمزي ذكي، 1986م)

2- التضخم الناشئ عن التكاليف :

ينشا هذه التضخم لمحاولة بعض المنتجين او نقابات العمال او كليهما رفع اسعار منتجاتهم وخدماتهم الى مستويات تفوق تلك المستويات التي يمكن ان تسود في حالات المنافسة الإعتيادية ، ونظرآ لأن الاسعار والاجور هي دخول بقدر ما هي تكاليف فإن حدوث مثل هذا الامر يصبح ممكناً. فاالمنتجون الذين يبحثون عن معدلات ربح أعلى ، والعمال الذين يرغبون في اجور اكبر كلاهما يتسبب في إرتفاع تكاليف الإنتاج ، وبالتالي إرتفاع المستوى العام للأسعار ، وينتج عن مثل هذا التضخم الناجم عن إرتفاع التكاليف إنخفاض في العرض الكلي من السلع والخدمات ويمكن معالجة هذا النوع من التضخم عن طريق ربط الأجر المدفوع للعامل اي كان موقع عمله

بالإنتاجية ومن ثم بزيادة الاسعار بحيث لا ترتفع الأجور إلا بقدر والزيادة المتوقعة من الاسعار .

3- التضخم المشترك :-

ينشأ هذه النوع من التضحم نتيجة للسببين الاولين اي تضخم الطلب وتضخم التكاليف، بمعنى زيادة في حجم النقود المتداولة بين ايدي الافراد والمؤسسات بدون تغير في حجم الإنتاج اي ثبات في الإنتاج ويتوقف في نفس الوقت في تكاليف بعض عناصر الإنتاجكإرتفاع الاجور وإ رتفاع اسعار الاراضي ،او ارتفاع اسعار الفائدة على التسهيلات الإئتمانية او اسعار المواد الخام . يؤدي ذلك الى إرتفاع المستوى العام لأسعار السلع والخدمات . ولعلاج ذلك السبب من اسباب التضخم وهو التضخم المشترك حسب ما زكرنا سابقآ لابد من إتباع سياسات تحد من حجم النقود المتداولة بالإضافة الى زيادة الإنتاجية او الإنتاج في ان واحد.

4- التضخم المستورد :- يعرف على انه الزيادة المتسارعة والمستمرة في اسعار السلع والخدمات النهائية كا الملابس الجاهزة والاطعمة الجاهزة والاحذية المستوردة من الخارج اي تستوردها الدول وخاصة الدول النامية ،هذه التضخم كما هو موجود في العالم الخارجي وهنالك مثال على ذلك عندما ارتفعت اسعار النفط بعد عام 1973م نتيجة لذلك ارتفعت جميع اسعار السلع في الدول المتقدمة مما كان له الأثر على الدول النامية والعربية التي تستورد سلع كثيرة من الدول المتقدمة تكون مرتفعة الاسعار .

5- التضخم الظاهر :- وفيه ترتفع الأسعار بصورة مستمرة دون ان يعترض طريقها او يحد من وقوعها اي عائق إستجابة لفائض الطلب ،اي ترتفع فيه الاسعار بحرية لتحقيق التعادل بين العرض والطلب اي بدون تدخل غير طبيعي من السلطات العامة او الدولة في حالة التضخم التي يعيشها الإقتصاد القومي وتركه وشأنه ينمو حرآ طليقآ ويظهر هذا النوع في شكل إرتفاع في الأسعار إرتفاعآ غير متوقع ينتج عنه ثبات الأسعار.

6- التضخم الزاحف : هو عبارة عن زيادة معدل إرتفاع الأسعار عن 10% سنويآ ويطلق عليه التضخم الماشي.

7- التضخم الجاري:- وفيه تبدا الاسعار تتزايد بسرعة حيث ترتفع بمعدل يزيد عن 15% سنويآ ويسمى تضخمآ جارياً.

8- التضحم الجامح : - وهي حالة التضخم الشديد فإن الاسعار ترتفع كل لحظة وليس هنالك حدود لإرتفاع الاسعار اي ان الاسعار في خلال عام ترتفع بمقدار اكثر من 100%.

9- التضخم الاصيل او الصحيح :- هو التضخم الذي يتحقق حين لا يقابل الزيادة في الطلب الكلي زيادة معادلة في الإنتاج ولذلك فإن اثر ذلك ينعكس في إرتفاع المستوى العام للأسعار على ان ذلك لا يمنع إرتفاع الأسعار حتي قبل الوصول الى حالة الإستخدام الشامل. (رمزي ذكي، 1986م).

3.2 : طرق قياس التضخم :

هنالك عدة مؤشرات لقياس ظاهرة التضخم اهمها قياس التغيرات التي تطراء على مستويات الأسعار ، وكمية وسائل الدفع ، ومعدلات الضغط التضخمية وعليه اعتمد القياس على عدة طرق هي :

أ- الارقام القياسية :

الرقم القياسي للأسعار هو عبارة عن اداة لقياس متوسط التغير النسبي في اسعار السلع بين وقت لأخر، وابسط شكل يتخذه الرقم القياسي هو عبارة عن نسبه مئوية تتغير اساساً للمقاومة.

وهنالك انواع متعددة من الارقام القياسية اهمها الرقم القياسي لأسعار الجملة، والرقم القياسي لأسعار التجزئة ، الرقم القياسي لنفقات المعيشة ، ويعتبر البعض ان الرقم القياسي لنفقات المعيشة يعتبر مقياساً مناسباً اثناء فترات التضخم .

ب- تطور عرض النقود :

يستند هذه المعيار على نظرية كمية النقود ويفسر هنا (تطور عرض النقود) هو إنه إذا زادت كمية النقود المتداولة بنسبة اكبر من الزيادة التي تتلائم مع زيادة الناتج القومي الحقيقي ، فإن هذه تتبلور في النهاية في شكل وجود فائض طلب ، فيشكل إختلاف حقيقي بين تيار الإنفاق النقدي وتيار العرض الحقيقي للسلع والخدمات مما يدفع الأسعار نحو الإرتفاع ويأخذ هذا المعيار.(ابراهيم ، 1992م).

4.2: الصناعات الصغيرة

اتجهت الدول النامية والمتقدمة خلال السبعينات الى تبني الصناعات الصغيرة وبالنسبة للدول النامية تعتبر هذه المشروعات الخطوة الصحيحة تجاه التقدم والرقي والسعي للحاق بمصاف الدول المتقدمة . اما الدول الصناعية المتقدمة التي كانت تستفيد من وفورات الحجم الكبير من خلال إنتهاك سياسة الإنتاج الكبير ،فلقد فرضت الصناعات الصغيرة نفسها على تلك الدول نتيجة لتغير الظروف الإقتصادية التي كانت سائدة خلال فترة العشرينات والثلاثينات وحتى نهاية الستينات وقد تغيرت في السبعينات .فا الصناعات الصغيرة في الدول النامية كما هو الحال في الدول المتقدمة لها دور فعال في دفع عجلة التنمية الإقتصادية والإجتماعية . عندما يطلق لفظ المشروعات الصغيرة كثيراً ما يتبادر الى الاذهان الصناعات الصغيرة مع ان كلمة مشروعات تتسع للمجالات المختلفة سواء كانت صناعية او تجارية او زراعية او خدمية وهنالك ما يسمى بالمشروعات متناهية الصغر ، وتوجد معايير عدة لمساعدة الصناعات الصغيرة منها؛ حجم رأس المال وعدد العاملين وحجم المبيعات وشكل الملكية ، وعلى سبيل المثال معيار عدد العاملين ينظر الى المشروع الذي يستوعب عدد من العمال بدء من عامل الى اربعة عمال على انه مشروع متناه في الصغر والمشروع الذي يستوعب من خمسة عمال الى اربعة عشر عاملاً على انه مشروع صغير .

- اما المشروع الذي يستوعب من خمسة عشر عاملاً الى تسعة واربعون عاملا على انه مشروع متوسط وما زاد عن ذلك فهو مشروع كبير. طبقاً

للجنة (ولت شاير) البريطانية فإن المشروع او الصناعة الصغيرة هي ذلك الصناعة التي يقوم فيها شخص او اثنان فقط بإتخاذ القرارات الرئيسية في مجالات التمويل والإنتاج والتسويق والخدمات والبيع دون مساعدة المتخصصين الذين يعملون في هذه المشروع. (أيمن، 2007م).

- كما يعرف على إنه المشروع الذي يتم فيه إنتاج بعض السلع وتقديم بعض الخدمات ذات الطابع البيئي او الحرفي وذلك في مصانع صغيرة وتعتمد اساساً على المهارات اليدوية مع اقل إستخدام للألات ومنتجات هذه المشروعات اما منتجات فنية ذات طابع إقليمي مميز او منتجات حديثة تنتج بطرق يدوية وان هذا المشروعات لا تحتاج لتحديد حجمي وانه يكفي تحديدها نوعياً فهي تعد مشروعات صغيرة مهما كان حجمها او رأسمالها وعدد العاملين فيها

- كما عرفها المؤتمر (الأفرو اسيوي) بأنها تلك المشروعات والحرف التي تعتمد اساساً في تصنيفها على اليد والالات والادوات البسيطة وتقوم اساساً لخدمة المجتمع وتغطية إحتياجاته اليومية وعلى أن تتماشى مع اذواقه.

- عرفها الإقتصادي (بولتن) بأنها الشركات التي لها نصيب صغير في السوق وتدار بطريقة شخصية من خلال مالكها او مجموعة شركاء وهي لا تكون كبيرة الحجم بالشكل الذي يمكنها من إصدار سندات عامة في سوق المال او تقديم ضمانات للبنوك.

- كما عرفت الصناعات الصغيرة على أثاث بعض المعايير الكمية والوصفية، وتعد هذه المعايير نظيراً لاختلاف البيئة الإقتصادية والأجتماعية والقانونية لكل بلد وكذلك تعددت إختلافات الجهة التي تعتمد هذه المعاير. (أيمن، 2007م).

5. 2 : أهمية المشروعات الصغيرة :-

تؤكد تجارب العديد من الدول النامية والمتقدمة على حد سواء على ما يمتلكه قطاع المشروعات الصغيرة من طاقات كامنة كبيرة يمكن ان تصبح احد القوى الرئيسية للتنمية الإقتصادية . إنطلاقاً من هذه الرؤية بات من المؤكد بالنسبة للمراقبين واصحاب القرار والمخططين في المجالين الإقتصادي و الإجتماعي مدى اهمية الدور الذي تقوم به المشروعات الصغيرة التي تحقق الاهداف الرئيسية للتنمية الإقتصادية والإجتماعية وذلك على المستوى المحلى والاقليمي والدولي .يعود ذلك لما تتميز به هذه المشروعات من سمات وخصائص تفتقر إليها المشروعات الكبيرة الضخمة. (أيمن، 2007م).

تنقسم المشروعات الصغيرة الى عدد من المستويات طبقاً لأهميتها :-

1- على مستوى الفرد صاحب المشروع :-

يعتبر المشروع الصغير فرصة لصاحبه لما يقدم له من مهارات وقدرات فنية وخبرات علمية . فيقدم الفرد كل خبراته وطاقاته وذلك لخدمة مشروعه واعتباره هوية يعشقها قبل ان يكون وظيفة يقوم بأدائها ، كما إنها تتبع حاجة صاحب المشروع في إثبات ذاته كشخصية مستقلة لها كيانها الخاص ، اذ تعتبر بذلك فرصة رسالته وغايته الخاصة في الحياة العملية ، وتضمن له دخل ذاتي لأسرته بصفة خاصة تشعره بأنه إنسان إستطاع ان يحقق لنفسه ومجتمعه مالم يحققه الاخرون ، فبذلك ينمو لدى الفرد الشعور بالحرية والإبداع في حياته العملية وكذلك تنمي وتشجع لدي الشباب الأعمال

2- على المستوى المحلي :-

تعتبر المشروعات الصغيرة المكون الأساسي في هيكل الإنتاج والإقتصاد في كل دول العالم ، وذلك لأنها تغطي جزءآ من كبيرآ من إحتياجات السوق المحلي فهي نواة لتكوين المشروعات الكبيرة والعملاقة ونتيجة طبيعية للنمو والتطور ، ويعد ذلك هو المسار نحو النمو الإقتصادي والخصخصة. كما إن هذه المشروعات تعمل على تحقيق الإستفادة من المواد الخام المتوافرة عملياً والتي تعتمد عليها الكثير من الصناعات ، وتعمل كذلك على تعبئة الإدخار والإستثمار المحلي ، ثم المساهمة في دعم ميزان المدفوعات بالحد من الإستيراد لبعض السلع والمنتجات التي يمكن توفيرها محلياً وزيادة الصادرات ، وتقديم افكار جديدة مبتكرة من خلال النمو والتطور التقني والتكنولوجي مع العلم بأن المشروعات الصغيرة توفر عنصرآ مهماً للإبداع فضلاً عن الحفاظ على الحرف التقليدية وتطويرها.

3- على المستوى العالمي:-

تسعى المؤسسات والمنظمات في كل جزء من ارجاء العالم على إمتداد اعمالها ونشاطاتها خارج الأسواق المحلية بحيث تصبح احد الاعضاء البارزين على المستوى الدولي. اصبحت المشروعات الصغيرة واحدة من اقوى ادوات التنمية الإقتصادية والإجتماعية واحد اهم العناصر الإستراتيجية في عمليات التنمية والتطور الإقتصادي في معظم دول العالم الصناعية والدول النامية على حد سواء، إذ لا شك إن التقدم التكنولوجي الهايل وتحديد الاسواق وما يطلق عليه بالعولمة قد ادى الى خلق اجيالاً جديدة في قطاعي المؤسسات والأعمال، والتي يمكن لها الإستفادة من مميزات هذا الوضع العالمي الجديد الذي يسمح بالحصول على المعرفة ورؤوس الاموال والاسواق في ان واحد. فالعولمة في مجال العمل هي التوجه نحو عالم إقتصادي شامل ومتكامل، يتجلى هذا الامر بوضوح في مجال التسويق والتموين والإنتاج ومجال النقل ، ولقد نجحت السياسة في خلق الفرص العالمية المتزايدة وتمكن الإقتصاد من توفير الحوافز، اما التكنلوجيا فقد ساعدت على تحديد تلك الفرص وتفعيل الإمكانات وعلى النطاق الاوسع والاشمل يمكن القول إن العولمة عملية تأثير الافراد المحليين بالقوة العالمية والمتنامية، الامر الذي يؤدي بدوره الى تفاعل ثقافي على مستوى اكبر واعم. (أيمن، 2007م).

4- المشروعات التجارية :- مثل السوبر ماركت ، المتاجر الخاصة ، إكسسوارات ، ملابس ، عطور، وكالات توزيع ، مخازن ادوية .

5- المشروعات الزراعية :- ومن امثلتها إستصلاح الاراضي ، التربية الحيوانية ، تربية المناحل.

6- المشروعات الخدمية :- ومن امثلتها تجهيز العيادات الطبية ، محلات الإنترنت ، مراكز الإتصالات، محلات صيانة وإ صلاح، دور السينما والمراكز الثقافية ، تمويل سيارات النقل، محطات البنزين، مراكز التدريب، السوبر ماركت، مراكز توزيع الغاز، مراكز الطبع والتصوير .

7- المشروعات العقارية : - ومن امثلتها المقاولات والاراضي.

8- مشروعات التنمية الريفية :- معظم هذه المشروعات الهدف منها هو تحسين المستوى المعيشي ودخول الفقراء في الريف، ويستهدف مشروعات معينة، من افضل هذه المشروعات مشروع شمال كردفان للتنمية الريفية ، مشروع جنوب كردفان للتنمية ، ومشروع الامن الغذائي الخاص ، ومشروع القاش لسبل العيش المستدام .(سلوى ، 1986م).

2 . 6 : خصائص ومعايير المشروعات الصغيرة

تتميز المشروعات الصغيرة بالخصائص التالية :-

إنخفاض رأس المال اللازم لإقامة وتشغيل المشروعات حيث أنها لا تحتاج لإستثمارات كبيرة مقارنة بالمشروعات الأكبر.

- تشارك بدور اساسي في تعبئة المدخرات وتشغيل العمالة الوطنية والمساهمة في حل او القضاء على مشكلة البطالة لانها تستوعب أي عدد من العاملين والحرفين.
- تساهم بدور فعال في زيادة القيمة المضافة والناتج القومي الدخل القومي لكل بلد وكذلك تساهم في تصدير السلع التي تنتجها خاصة السلع اليدوية .
- لإنخفاض تكلفة العمالة التي تتطلبها نظرآ لانها تعتمد اساسآ على التكنولوجيا البسيطة الغير معقدة لطبيعة الإنتاج بها .

- تعطي الفرصة للأغلبية في العمل الزاتي لإظهار قدرات ومهارات اي فرد لديه طموحات يريد أن يحققها من خلال الاعمال الفنية والحرفية والتحويلية، التي تحقق الشعور بالإستغلال والحرية في إتخاذ القرار.

- المرونة والقابلية للتكيف في مواجهة الظروف غير الطبيعية ، وبشكل خاص في فترات الركود الإقتصادي دون تكلفة كبيرة، وهذا ما تعجز عنه المشروعات الكبيرة.

- وجود محفزات للعمل الإبتكاري والتجديد والرغبة في الإنجاز وتحقيق اسم تجاري وشهرة وارباح وتحمل مخاطر.

- تتميز المشروعات بوجود سوق وعدد مميز من المستهلكين مما يسمح بتغطية سريعة للسوق، بالإضافة الى القدرة الى إشباع حاجات العديد من المستثمرين وفي نطاق بعيد عن السوق .

- تحقيق توازن متكامل بوجود سياسات مرنة وإ جراءات عمل مبسطة وخطط واضحة مما يساعد على إرتفاع معدل دوران البضاعة والمبيعات وبذلك يمكن التغلب طول فترة الإسترداد لراس المال المستثمر.

- تدني قدراتها على التطور والتوسع نظرآ لإهمال جوانب البحث والتطوير وعدم الإقتناع بأهميتها وضرورتها .

- تطوير القدرات التنافسية من خلال الإبداع والتطوير، وتظهر فيها المنافسة جلية في عدة اشكال منها (الاسعار وشروط الإئتمان وتحسين المنتوج) وتعتبر المنافسة العامل الاساسي لضمان إستمرارية المشروع .

- تتميز المشروعات الصغيرة بأنها اكثر إبداعآ وذلك لأن الافراد لديهم دافعية لإيجاد الافكار الجديدة التي تؤدي الى تحقيق ربحية عالية.

معايير الصناعات الصغيرة :-

هنالك عدد من المعايير التي عرفت على اساسها الصناعات الصغيرة وهى معايير كمية ووضعية وتعد هذه المعايير نظرآ لإختلاف البيئة الإقتصادية والإجتماعية والقانونية لكل بلد وكذلك تعددت لإختلاف الجهة التي تعتمد هذه المعايير ، ونتعرض الى هذه المعايير حسب الإستخدام الأكثر شيوعآ والأكثر ملائمة لواقعنا الذي نعيش فيه واهم المعايير حسب الترتيب هي :

1- معيار عدد العاملين :-

يعتبر معيار عدد العاملين اهم المعايير الكمية التي تستخدم في تعريف المشروعات الصغيرة واكثرها شيوعآ، وتتعدد وفقآ لمعيار عدد العاملين، التعاريف المتعلقة بالمشروعات الصغيرة نظرآ لتعدد البلدان والهيئات التي تعرف المشروعات الصغيرة وفق هذا المعيار، فعلى سبيل المثال في امريكا وفرنسا تعرف المشروعات الصغيرة التي تستخدم لغاية 499عامل بينما في الدنمارك وإ يرلندا وبلجيكا المشروع الصغير هو الذي يستخدم 49عامل. كذلك في ألمانيا وفي اليابان يعرف المشروع الصغير بأنه الذي لا يزيد عدد العاملين فيه عن 300 عامل. اما الدول العربية فيعرف المشروع الصغير وفق لهذا المعيار في الأردن بأنه يعمل فيه 20 عامل فأقل. وفي مصر يعرف المشروع الصغير بأنه الذي يعمل فيه اقل من 50 عامل وفي العراق اقل من 15 عامل.

2- معيار رأس المال (صافي حقوق الملكية) :

تعرف حقوق الملكية بالفرق بين إجمالي الأصول والخصوم لمنشأة ما ويستخدم هذه المعيار في العديد من الدول المتقدمة والدول النامية ويؤخذعليه تذبذبه وإ ختلافه وتفاوته الكبير حتى في الدولة الواحدة إلا أنه رغم ذلك يظل معيار متعارف عليه والعديد من الدول تأخذ به . وتتعدد كذلك التعاريف المعتمدة على هذا المعيار بإختلاف الدول فمثلآ اليابان من الدول المتقدمة فتعرف المشروع الصغير على أنه الذي لا يزيد رأس ماله عن 10 ملايين دولار. وفي الدول العربية ومنها

الأردن يعرف المشروع الصغير بأنه الذي يكون رأسماله اقل من 5000 دينار. وفي مصر يذهب بنك فيصل الإسلامي الى تحديد المشروعات الصغيرة بأنها التي يكون رأسمالها اقل من 50000 جنيه مصري.

3- **معيار مستوى التكنولوجيا المستخدم :** هذه المعيار يكون اكثر فعالية في الدول المتقدمة اما بالنسبة للدول النامية فقد يكون فاعلاً بشكل أمثل في تعريف المشروعات الصغيرة نظرآ لقصور مستوى التكنولوجيا في هذه الدول بشكل عام .

4- معيار المبيعات :

هذا المعيار لا يعد شائعآ في الدول العربية نظرآ لتذبذبه إلا أنه من الممكن أن يكون أكثر ملائمة للمشروعات الخدمية والتجارية منها للمشروعات الصناعية. إضافة الى العديد من المعايير الكمية الاخرى الأقل شيوعآ والأكثر ملائمة للواقع العربي ومنها.

1- معيار حجم الإستثمار في الأصول الثابتة .
2- معيار حجم الميزانية السنوية للمنشأة .

كذلك تم تعريف مشاريع الأسر المنتجة هي تلك الصناعات الصغيرة التي تعتمد على عمالة اقل من 5عمال ، وللدقة إن مشروعات الأسر المنتجة هي تلك المشروعات الصغيرة التي تعتمد على عمالة من داخل نطاق الأسرة والإستخدام بأجر إي بشكل ثانوي محدد.

يعرف البنك الدولي المشروعات الصغيرة بإستخدام عدد العمال ويعتبر المشروع صغير إذ كان يوظف أقل من 50 عاملاً. ويعرف المشروع الصغير ايضآ بأنه منشأة في الملكية والإدارة تعمل في ظل سوق المنافسة الكاملة في بيئة محلية غالبآ ،وبعناصر إنتاج محصلة إستخدامها محدود مقارنة بمثيلاتها في الصناعة. (سلوى ، 1986م).

7.2 : مشاكل معوقات الصناعات الصغيرة

تمهيد :

إن نمو وتطوير قطاع المشروعات الصغيرة يواجه مجموعة من المشاكل وتختلف هذه المشاكل من منطقة لأخرى ولكن هنالك بعض المشاكل التي تتعرض لها المشروعات الصغيرة متداخلة مع بعضها البعض ، وبشكل عام يعتبر جزء من هذه المشاكل داخلية وهي المشاكل التي تحدث بسبب صاحبها ، بينما تعتبر مشاكل خارجية إذا حدثت بفعل تأثير عوامل خارجية او البيئة المحيطة . (سلوى ، 1986م).

وتتمثل اهم معوقات المشروعات الصغيرة في الأتي :

أ/ معوقات قانونية :

وتشمل الأتي :- غياب القوانين والتشريعات والمؤسسات التي تعمل على دعم وحماية المشروعات الصغيرة ،غياب النقابات والإتحادات التي ترعى مصالح المشروعات الصغيرة وتوفر التكامل بينها وبين المشروعات الكبيرة .

ب/ معوقات إدارية وفنية :

تتمثل في الأتي :-

- عدم مسك دفاتر او سجلات محاسبية.
- ضعف الخبرات الإدارية وإنعدام ثقافة الريادة والإبداع.
- إنخفاض المستوى التكنولوجي .
- عدم وجود مراكز تثقيفية .
- عدم توافر مؤسسات خدمات تطوير الأعمال والتي تعمل على رفع مستوى المشروع الصغير إدارياً ومادياً وتسويقياً وبالتالي زيادة الإنتاج .
- نقص خدمات الماء والكهرباء في بعض البلدان.

ج/ تصنيف معوقات التسويق:

تتمثل معوقات التسوبق في الاتي :

- القدرة المحدودة على منافسة المشروعات الكبيرة .
- ندرة المعلومات المتوافرة عن السوق.
- إرتفاع تكلفة الإنتاج كأسعار المواد الخام في بعض الدول عن الدول الأخرى مما يفقدها قدرتها على المنافسة .هذه المشكلة تنعكس بشكل مباشر على ربحية هذه المشروعات من خلال الطلب من المشروعات الصغيرة بدفع سعر فائدة مرتفع مقارنه مع الذي تدفعه المنشأت الكبيرة . (عبد الحافظ ، 2008م)

المشاكل والمعوقات التي تواجه قطاع الحرف والصناعات الصغيرة في السودان :-

يواجه قطاع الحرف والصناعات الصغيرة مشاكل عديدة ، فنية ، تدريبية ، إدارية، تمويلية، تسويقية. تحد من قدرته على الإنطلاق فالنتيجة المتوقعة لأدائه في مثل هذا الظروف هي ضعف الإنتاجية وعدم إنتظام الإنتاجوإ هدار الموارد وقلة العائدات المحققه على المستوى الفردي والقومي ومن ابرز تلك المشاكل :

- عدم توفير التمويل
- عدم وجود برامج تدريب وتأهيل للكوادر .

- ضعف المهارات التسويقية
- عدم توفير الاجهزة الفنية المساعدة
- الضرائب والرسوم
- التداخل بين الجهات الحكومية المختلفة في النشاط الصناعي :-
- وفقاً للقرار الجمهوري رقم (34) سنة 2005م إختصاصات الاجهزة القومية حيث حددت إختصاصات وزارة الصناعة هي الجهة المعنية بالإشراف على القطاع الصناعي من حيث وضع الخطط والإستراتيجيات والبرامج وتوفير مستلزمات الإنتاج
- وتقديم الخدمات الصناعية بالتعاون والتنسيق مع الجهات المختصة ويشمل ذلك الصناعات الصغيرة ومتطلباتها من التشجيع والتطوير والتمويل وغير ذلك من البنيات الاساسية ، مثلاً الإمتيازات التي تمنحها وزارة الإستثمار والحكومة الولائية او المحليات لا تراعي خصوصية القطاع الصناعي .
- إرتفاع تكاليف الطاقة
- عدم وجود قانون يحكم الحرف والصناعات الصغيرة وعدم وجود تشريع قانوني يرعى ويدعم ويساند وينظم قطاع الحرف والصناعات الصغيرة. (تقرير وزارة الصناعة 2018)

8. 2: ملامح عن صناعة الزيوت في السودان:

تعرف صناعة الزيوت علي انها عملية تصنيع الحبوب الزيتية التي تحتوي ثمارها على كمية من الزيت القابل للإستخلاص بالعصر، وتشمل عملية تصنيع البذور الزيتية غالبا فصل البذور الي جزئين : الجزء المحتوي على الزيوت والجزء الاخر المحتوي على الكسب . وفي بعض الاحيان تزال القشرة قبل عملية التصنيع للحصول على نوعية افضل من الزيت والكسب، وبعد عملية الفصل يمكن تصنيعه الى منتجات نهائية.

إنتاج الحبوب الزيتية :-

على الرغم من ان السودان قطر شاسع ومتنوع المناخ و التربة إلا أنه يعطي فرصة لإنتاج مجموعة كبيرة من المحاصيل بالامطار او الري فهنالك 85 مليون فدان تعتبر صالحة للزراعة ما استثمر منها حتي الان لا يتعدي 25 مليون فدان ومع وفرة المحاصيل الزيتية وتعددها وتعدد انواع الزيوت المنتجة في السودان ومنتجاتها. يلاحظ ان إنتاج الحبوب الزيتية ظل يتأرجح من عام لاخر كما ان هنالك تذبذب واضح في الرقعة المزروعة .

الجدول: (1) يوضح نسبة الزيت في الحبوب الزيتية

النوع	نسبة الزيت
السمسم	42
الفول المقشور	40
زهرة الشمس	27
بذور القطن السودا	17
بذور القطن البيضاء	13

المصدر: (الإستراتيجية القومية الشاملة، **1992-2002**م ،وزارة المالية والتخطيط، **1992** ص**95)**

9.2: الصناعات الصغيرة فى السودان:

الصناعة الصغيرة وهى التى تضم خمسة عشر عاملاً فما دون وتتميز الصناعات الصغيرة فى السودان بعدد من المميزات منها : سهولة التأسيس والانشاء، تقديم الخدمات المساندة للصناعات الأخرى . دعم التنمية الصناعية ، ازكاء روح المبادرة والابتكار، تنويع هيكل الانتاج الصناعى. وكذلك توفير فرص العمل المستدام ، الإرتقاء بالخبرات بجانب توفير العمالة الماهرة . توفير بعض مدخلات الصناعة التحويلية (وزارة الصناعة،2016م)

الوضع الراهن للصناعات الصغيرة بولايات السودان

جدول (2) الوضع الراهن للصناعات الصغيرة بالسودان

الولاية	عدد الورش
الخرطوم	100,000
الجزيرة	7,250
نهر النيل	3,150
البحر الاحمر	542
كسلا	1,750
القضارف	1,250
سنار	1,300
الدمازين	750
النيل الابيض	950
دنقلا	450
كردفان الكبرى	2,000
دارفور	3,100
الجملة	**122,492**

المصدر: (الإستراتيجية القومية الشاملة، **1992-2002**م ،وزارة المالية والتخطيط، **1992** ص**9)**

الفصل الثالث

منهجية الدراسة

1.3: السلاسل الزمنية :

السلسلة الزمنية مجموعة من المشاهدات مرتبة وفق حدوثها عبر الزمن وتعطي قيم ظاهرة محددة.

أنواع السلاسل الزمنية:

- نوعية قيم السلسلة من حيث كونها قيما متصلة أو غير متصلة , ويؤدي هذا المعيار إلي الصنفين التاليين:

أ- السلاسل الزمنية المتصلة:

وهي السلاسل الزمنية التي نقيس فيها قيم ظاهرة متغيرة خلال فترة من الزمن مثل الساعة,اليوم,الإسبوع,الشهر...الخ,ومن أمثلة هذه السلاسل كمية إستهلاك الطاقة الكهربائية شهريا,ونسب المواليد خلال العام.

ب- السلاسل الزمنية غير المتصلة (المتقطعة):

وهي السلاسل الزمنية التي نقيس فيها قيم ظاهرة متغيرة عند لحظة من الزمن,ومن أمثلة هذه السلاسل عدد السكان في مدينة ما في اليوم الأول من كل سنة.

- طبيعة الزمن الذي تحدث فيه قيم السلسلة الزمنية , ومن حيث أن هذا الزمن محدد مسبقا أو غير محدد , ويؤدي هذا المقياس إلي الصنفين التاليين:

أ- السلاسل الزمنية النقطية: وهي السلاسل التي تقاس قيمتها في أزمنة غير متوقعة مثل سلاسل الكوارث,سقوط الطائرات,حوادث القطارات.

ب- السلاسل الزمنية غير النقطية: وهي التي تقاس في ازمنة محددة مسبقاً,ومن أمثلة هذه السلاسل سلسلة أرباح شركة الأسمنت في منتصف العام.

- عدد القيم التي تأخذها السلسلة عند كل قياس :

ويؤدي هذا المقياس النوعين التاليين من السلاسل الزمنية:

أ-السلاسل الزمنية الثنائية: وهي السلاسل التي تأخذ إحدي قيمتين,صفر أو واحد (فشل او نجاح) وتظهر مثل هذه السلاسل في الهندسة الكهربائية وفي نظرية الإتصالات .

ب-السلاسل الزمنية غير الثنائية: وهي التي تأخذ أكثر من قيمتين ومن أمثلة هذه السلاسل أعداد السكان وأعداد المواشي .(عبدالقادر، 2007م)

2.3: التغيرات التي تحدث في السلسلة مع الزمن:

ويقصد بالتغيرات الإتجاه العام لنمو السلسلة والأمور التي تتكرر فيها, وهذا المقياس يؤدي إلي الأصناف التالية:

أ-السلاسل ذات الإتجاه المتزايد:

وهي السلاسل التي يمكن أن يتوسط نقطها خط مستقيم متزايد (ميله موجب) ومن أمثلة هذه السلاسل تلك التي تمثل سلاسل الدخل القومي.

ب-السلاسل ذات الإتجاه المتناقص:

وهي السلاسل التي يمكن أن يتوسط نقطها خط مستقيم منتاقص (ميله سالب) ومن أمثلة ذلك سلاسل مساحة الأراضي الزراعية في منطقة معينة والتي هي في تناقص مستمر بسبب إنتشار الأبنية عليها.

ج - السلاسل ذات الإتجاه الثابت:

وهي السلاسل التي يمكن أن يتوسط نقطها خط مستقيم ثابت (ميله صفر) ومن أمثلة ذلك سلسلة الطاقة الكهربائية المستهلكة في إضاءة الإشارات الضوئية,والشوارع الرئيسية في إحدي المدن.

د-السلاسل ذات التغيرات المتكررة علي فترات متباعدة:

وهي السلاسل التي يمكن أن يتوسط نقطها خط يشبه منحني أقتر الجيب (او جيب التمام) بعد تعرضه لدوران بزاوية مناسبة,وذلك لأن قيم السلسلة قد تتأثر بأمور فصلية أو سنوية,ومن أمثلة ذلك سلسلة مبيعات الملابس الصوفية التي تتم في كافة أيام السنة ولكنها تزداد في فصل الشتاء وتنقص في الصيف (2013 www.arab-api.org)

3.3:الإتجاه العام:

يمكن تعريف الإتجاه العام بأنه يتمثل في وجود تغير منتظم في مستوي السلسلة الزمنية في إتجاه محدد. ومن طرق إزالة الإتجاه العام : طريقة الإنحداروطريقة الفروق .

1- طريقة الإنحدار:

- إذا كان الإتجاه العام للسلسلة خطياً فإنه يتم إستخدام الصيغة التالية:

$$Y_t=a_0+a_1T+U_t$$

وتصبح بيانات السلسلة بعد إزالة الإتجاه العام كما يلي :

$$U_t=Y_t-a_0-a_1T$$

وبعد إستبعاد الإتجاه العام تتبقي التقلبات حول هذا الإتجاه ممثلة في قيم (U_t). ويمكن أن نقوم بعد ذلك بتقدير إنحدار جديد بين (U_t) والمتغيرات التي يعتقد أنها تؤدي لإحداث تقلبات في المتغير محل الإعتبار حول الإتجاه العام أي:

$$U_t=f(X_1,X_2,\ldots,Xn)$$

وذلك لمعرفة أهم العوامل التي تؤدي لإحداث هذه التقلبات.

أما إذا كان الإتجاه العام للسلسلة غير خطي في صورة كثيرة الحدود فيتم إستخدام الصيغة التالية

لإستبعاد أثر الإتجاه العام:

$$Y_t=a_0+a_1T+a_2T^2+\varepsilon_t$$

وتصبح بيانات السلسلة بعد إزالة الإتجاه العام:

$$\varepsilon t=Y_t-a_o-a_1T-a_2T^2$$

2- طريقة الفروق:

وبإستخدام هذه الطريقة نحصل علي الفروق من الرتبة الأولي او من الرتبة الثانية لإزالة الإتجاه العام.

ويلاحظ في هذا الصدد أن:

- الفرق من الرتبة الأولي: $\Delta Y_t=Y_t-Y_{t-1}$
- الفرق من الرتبة الثانية: $\Delta Y_{t(2)}=\Delta Y_t-\Delta Y_{t-1}$

أي أن الفرق من الرتبة الثانية هو فرق الفروق الأولي,وهكذا بالنسبة للرتب الأخري (عبدالقادر 2007م).

4.3: نموزج الانحدار الخطي البسيط Simple Linear Regression

أسلوب إحصائي أو طريقة رياضية تستخدم لدراسة وتحليل تأثير متغير كمي مستقل على متغير كمي آخر تابع ، والتنبؤ بقيمة المتغير التابع بدلالة المتغير المستقل بعد إيجاد معادلة الانحدار الخطي البسيط ،

المعادلة رقم (1-3) $Y_i=\alpha+\beta_1x_{1i}+\mu_i$

حيث ان :

Y: القيمة الفعلية للمتغير التابع

X_1: القيمة الفعلية للمتغير المستقل الاول

μ: القيمة الفعلية لحد الخطاء

α: الحد الثابت

الصورة العامة لهذه المعادلة هي:

$$Y = f(X)$$

" y" دالة في "x"

معاني رموز نموذج الانحدار الخطي

Y : المتغير التابع

X : المتغير المستقل

حيث α : ثابت غير معروف القيمة يدعى معامل الانحدار الثابت (الحد الثابت) حيث يعكس قيمة المتغير التابع في حال كانت قيمة المتغير المستقل معدومة.

و β هي ثابت غير معروف القيمة يدعى ميل الانحدار يعكس مقدار التغير في Y عند تغير المتغير المستقل X بمقدار وحدة واحدة.

μ : ترمز إلى المتغير العشوائي أوعنصر الخطأ العشوائي والذي يعبر عن الفرق بين القيم الفعلية Y والقيم المقدرة لـ Y .

تقدير نموذج الانحدار الخطي البسيط:

تقدير النموذج يعني حساب قيم معاملات الانحدار (α,β) في معادلةالانحدار.

يمكن استخدام طريقة المربعات الصغرى OLS(Ordinary Least Squares) لتقدير معاملات الانحدار ، حيث تعتمد هذه الطريقة على تقليل مجموع مربعات انحرافات القيم الفعلية لـ Y عن القيم التقديرية لـ Y بحيث يكون أقل ما يمكن :

تقدير المعاملات α و β

$$\sum \hat{\mu}^2 = \sum \left(Y - (\hat{\alpha} + \hat{\beta}X)\right)^2$$

$$\hat{\beta} = \frac{\sum y_i x_i}{\sum x_i^2}$$

$$\alpha = \overline{Y} - \hat{\beta}\overline{X}$$

تقدير التباين والخطأ المعياري وقيمة *t* للقيم المقدرة لمعاملات انحدار النموذج الخطي البسيط

$$t_{\hat{\beta}} = \frac{\hat{\beta}}{SE(\hat{\beta})} \quad ، \quad SE(\hat{\beta}) = \sqrt{Var(\hat{\beta})} \quad ، \quad Var(\hat{\beta}) = \frac{\hat{\sigma}^2}{\sum x_i^2}$$

$$t_{\alpha} = \frac{\hat{\alpha}}{SE(\hat{\alpha})} \quad ، \quad SE(\alpha) = \sqrt{Var(\alpha)} \quad ، \quad Var(\hat{\alpha}) = \frac{\hat{\sigma}^2 \sum X_i^2}{N \sum x_i^2}$$

$$\hat{\sigma}^2 = \frac{\sum \mu_i^2}{DF}$$

DF= درجات الحرية (N-K+1)

تقدير معامل التحديد البسيط :

يقيس معامل التحديد البسيط (r^2) نسبة التغير في المتغير التابع نتيجة تغير المتغير المستقل ، وبعبارة أخرى يوضح نسبة مساهمة المتغير المستقل في التغير الحادث في المتغير التابع.

يستخدم (r^2) لقياس جودة توفيق معادلة الانحدار المقدرة.

تقع قيمة (r^2) بين الصفر والواحد الصحيح $0 \leq r^2 \leq 1$

ومن ثم يمكن التمييز بين حالتين كما يلي:

1. إذا كانت $r^2 = 1$ ، فإن هناك علاقة تامة بين المتغير المستقل والمتغير التابع. ويعني ذلك أن 100% من التغير في المتغير التابع (Y) يرجع إلى التغير في المتغير المستقل (X) ، أي أنه ليس هناك متغيرات مستقلة أخرى خلاف X تؤثر على Y.
2. إذا كانت $r^2 = 0$ ، فليس هناك علاقة بين المتغير المستقل (X) والمتغير التابع (Y) .
3. لاحظ أنه كلما قربت قيمة r^2 من الواحد الصحيح كلما زادت الثقة في التقدير .

يتم تقدير r^2 كما يلي:

$$r^2 = \frac{\sum(\hat{Y}_i - \bar{Y})^2}{\sum(Y_i - \bar{Y})^2} \quad ، \quad = 1 - \frac{SSE}{TSS} = \frac{SSR}{TSS} \quad ، \quad r^2 = \hat{\beta}^2\left(\frac{\sum x_i^2}{\sum y_i^2}\right) = 1 - \frac{\sum \mu_i^2}{\sum y_i^2} \quad ،$$

$$r^2 = \hat{\beta}^2\left(\frac{S^2X}{S^2Y}\right)$$

SSR = مجموع مربعات الانحدار

SSE= مجموع مربعات الخطأ

SST= مجموع المربعات الكلي

S^2X, S^2Y= التباين لكل من X ، Y على الترتيب . (أبراهيم ،واخرون 2002م) .

5.3 : نموذج الإنحدار المتعدد Multiple Regression Model

نموذج الإنحدار المتعدد هو عبارة عن نموذج يتكون من متغير تابع وأكثر من متغير مستقل واحد.

$$Y_i = \alpha + \beta_1 X_{1i} + \beta_2 X_{2i} + \mu_i$$
$$i = 1, 2, \ldots, n$$

حيث أن:

Y = القيمة الفعلية للمتغير التابع ،

X_1 = القيمة الفعلية للمتغير المستقل الأول ،

X_2 = القيمة الفعلية للمتغير المستقل الثاني ،

μ = القيمة الفعلية لحد الخطأ ،

α = الحد الثابت ،

β_1 = معامل X_1 ، وهو عبارة عن ميل العلاقة بين X_1 ، Y

β_2 = معامل X_2 ، وهو عبارة عن ميل العلاقة بين X_2 ، Y

n = عدد المشاهدات ،

α ، β_1 ، β_2 عبارة عن معاملات انحدار النموذج .

تقدير معامل التحديد المتعدد المُعدل Adjusted R^2 :

يلاحظ أن إضافة متغير مستقل (أو متغيرات مستقلة) في النموذج المقدر يؤدي دائماً إلى زيادة قيمة R^2 ، ويرجع ذلك إلى أن إضافة متغير مستقل جديد سوف يؤدي إلى زيادة القيمة الموجودة في البسط في معادلة R^2 بينما يظل المقام كما هو:

$$R^2 = \frac{\hat{\beta}_1 \sum y_i x_{1i} + \hat{\beta}_2 \sum y_i x_{2i}}{\sum y_i^2}$$

ولهذا يجب تعديل R^2 وذلك بالأخذ في الاعتبار درجات الحرية التي سوف تنقص بسبب إضافة متغيرات مستقلة جديدة في النموذج . يتم تقدير $\bar{R}^2$ كما يلي:

$$\bar{R}^2 = 1-(1-R^2)\frac{N-1}{DF}$$

أو

$$\bar{R}^2 = 1-\left[\frac{\sum e_i^2/DF}{\sum y_i^2/N-1}\right]$$

وعليه يتضح ما يلي:

- إن قيمة $\bar{R}^2$ يمكن أن تكون أقل أو تساوي قيمة R^2

$$\bar{R}^2 \le R^2$$

- إن قيمة $\bar{R}^2$ يمكن أن تكون سالبة بينما قيمة R^2 لايمكن أن تكون كذلك .

تقدير معاملات الإرتباط الجزئية:

يقيس معامل الارتباط الجزئي درجة العلاقة بين متغيرين مع ثبات باقي المتغيرات محل الدراسة .

$$r_{YX_1 \cdot X_2} = \frac{r_{YX_1} - r_{YX_2} r_{X_1X_2}}{\sqrt{(1-r_{YX_2}^2)(1-r_{X_1X_2}^2)}}$$

$$r_{YX_2 \cdot X_1} = \frac{r_{YX_2} - r_{YX_1} r_{X_1X_2}}{\sqrt{(1-r_{YX_1}^2)(1-r_{X_1X_2}^2)}}$$

$$r_{X_1X_2 \cdot Y} = \frac{r_{X_1X_2} - r_{YX_1} r_{YX_2}}{\sqrt{(1-r_{YX_1}^2)(1-r_{YX_2}^2)}}$$

(أبراهيم، واخرون، 2002م) .

6.3: معامل الإرتباط الخطي Linear Correlation Coefficient :

يعتبر معامل الإرتباط الخطي أهم مقياس للإرتباط حيث يستفاد منه ليس فقط في معرفة إتجاه الإرتباط ولكن أيضاً مدى درجته ضعفاً وقوةً. ويرمز لمعامل الإرتباط البسيط المحسوب على أساس عينة بالرمز r ويعرف كما يلي:

وتقع r (معامل

$$r = \frac{\sum (Y-\bar{Y})(X-\bar{X})}{\sqrt{\sum (Y-\bar{Y})^2}\sqrt{\sum (X-\bar{X})^2}}$$

$$-1 \le r \le +1$$

ونشير إلى أن حجم r مهم للغاية في معرفة درجة الإرتباط بين المتغيرين فكلما قربت من الواحد الصحيح كان الإرتباط قوي ، وكلما بعدت دل ذلك على ضعف الإرتباط.

تعتبر r إحصاءة عينة (Sample Statistics) لأنها تحسب على أساس مفردات عينة. عليه يمكن النظر إلى r بمثابة تقدير نقطة معلم المجتمع ρ التي تمثل معامل الإرتباط الخطي لكل أزواج المفردات في المجتمع. يترتب على ذلك كيفية معرفة إذا كانت r معنوية (Significant) لأنها تقدير يتغير بتغير العينة المسحوبة من المجتمع، وعندما نحصل على قيمة موجبة أو سالبة للمقدار r لا نعرف على وجه اليقين فيما إذا كانت قيمة ρ المقابلة لها أيضاً موجبة أو سالبة وذلك لخطأ المعاينة (Sampling error) . لهذا السبب يصبح اختبار المعنوية ضرورة لا غنى عنها.

إختبار معنوية معامل الإرتباط :

1. الفروض:

$$H_0 : \rho = 0$$

2. ويمكن الحـ $H_1 : \rho \neq 0$ بمة المحسوبة باستخدام القاعدة التالية:

$$t = r \cdot \sqrt{\frac{n-2}{1-r^2}}$$

حيث أن n = حجـ تباط البسيط. وتتبع النسبة t نمط توزيع t-distribution بدرجات حرية 2 - ... (المشهداني،2010م)

الفصل الرابع

تحليل النتائج والمناقشة

يتناول هذا الفصل نتائج البيانات التي تم جمعها من الصادر الثانوية والجهات ذات الصلة (ملحق رقم 1).

جدول **4 . 1 : اثر التضخم على انتاج الزيوت :**

Standard errors in ( ) & t-statistics in [ ]

	INF	PRODUCT
C	0.50387	124.008
	(9.54144)	(28.9900)
	[-1.99862]	[3.07888]
R-squared	0.854792	0.632074
Adj. R-squared	0.806389	0.509432
Sum sq. resids	607.1741	5605.071
S.E. equation	7.113216	21.61225
F-statistic	17.65998	5.153813

المصدر: 2020

المعادلة (1) $$Product = 124.0 + 0.504\ Inf$$

المعيار الاقتصادي:-

يعتبر من المعايير المستمدة من النظرية الإقتصادية وأولى المعايير التي يجب أن تستخدم لتقييم النتائج حيث تشير النظرية الإقتصادية إلي افتراضات محددة عن إشارات المعلمات المراد تقديرها. وهذه الإفتراضات المحددة تستخدم للحكم على مدى سلامة التقديرات من الناحية الإقتصادية.

التقييم الاقتصادي لمعادلة أثر التضخم على الصناعات الصغيرة دراسة حالة إنتاج الزيوت خلال الفترة من 2000-2019م ، اشارة الثابت (124.008) إشارة موجبة وهي موافقة للنظرية الاقتصادية وهي تمثل قيمة المتغير التابع عندما تكون المتغيرات المستقلة تساوي صفر.

قيمة معامل معدل التضخم (0.50387) إشارة موجبة وهذه الإشارة الموجبة تعني وجود علاقة طردية بين معدل التضخم وكمية إنتاج الزيوت أي كلما زاد التضخم بنسبة مئوية يزداد كمية إنتاج الزيوت بـ0.50387 وهذا دلالة على ان هنالك فجوة في الكمية المعروضة يغرى أصحاب مصانع الزيوت بزيادة كمية الإنتاج عند ارتفاع الأسعار نتيجة لارتفاع معدل التضخم وهذا يتماشى مع افتراض النظرية الاقتصادية.

التقييم وفق المعيار الإحصائي :-

يعتبر هذا المعيار من المعايير المهمة في دراسة قياس العلاقات الاقتصادية وذلك للتعرف على معنوية التقديرات وتنقسم إلى ثلاثة انواع من الإختبارات هي اختبار جودة التوفيق واختبار المعنوية الكلية للنموذج واختبار المعنوية الجزئية للمعالم.

1. **جودة توفيق النموذج** "R-Squared

يستخدم معامل التحديد لقياس القوة التفسيرية للنموذج و يدل معامل التحديد المعدل (0.63) على أن المتغيرات التفسيرية المستقلة (Production_Oils(-1) ، (INF مسئولة بنسبة 63% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (Production_Oils) نتيجة التغير في المتغيرات التفسيرية المستقلة والباقي 37% هي عبارة عن اثر المتغيرات الأخرى (العشوائية) الغير مضمنة في النموذج وهذه القيمة 63% مقبولة بما ان الهدف من تقدير النموذج هو دراسة اثر بعض المتغيرات المستقلة على المتغير التابع وليس دراسة محددات كمية إنتاج الزيوت.

2. المعنوية الكلية للنموذج "F-Statistic ": -

القيمة الاحتمالية لاختبار F تساوي 17.6 وهي من مستوي الدلالة الاحصائية 0.05 وبالتالي فإننا سوف نرفض فرض العدم ونقبل الفرض البديل الذي يدل على المعنوية الكلية للنموذج.

4 . 2: التضخم ومساحه بعض المحاصيل الزيتية

Analysis of Variance

Source	DF	Adj SS	Adj MS	F-Value	P-Value
Regression	3	1920.01	3.963	0.02	0.884
الفول السوداني	1	3.96	3.963	0.02	0.884
السمسم	1	835.65	835.650	4.60	0.049
زهره الشمس	1	211.30	211.299	1.16	0.298
Error	15	2722.58	181.506		
Total	18	4642.60			

Model Summary

S	R-sq	R-sq(adj)	R-sq(pred)
13.4724	41.36%	29.63%	0.00%

Coefficients

Term	Coef	SE Coef	T-Value	P-Value	VIF
Constant	1.44	7.97	0.18	0.859	
الفول السوداني	-0.0008	0.00560	-0.15	0.884	1.38
السمسم	0.0432	0.0201	2.15	0.049	1.59
زهره الشمس	0.0620	0.0575	1.08	0.298	1.19

المصدر: نتائج البحث 2020م

المعادلة (2)

$$y = 1.44 - 0.00083\ x_1 + 0.0432\ x_2 + 0.0620\ x_3$$

y= التضخم
x_1 = السوداني الفول
x_2 = السمسم
X_3 = الشمس زهره

المعيار الاقتصادي:-

يعتبر من المعايير المستمدة من النظرية الإقتصادية وأولى المعايير التي يجب أن تستخدم لتقييم النتائج حيث تشير النظرية الإقتصادية إلي افتراضات محددة عن إشارات المعلمات المراد تقديرها.

التقييم الاقتصادي لمعادلة أثر التضخم على مساحة بعض المحاصيل الزيتية (السمسم – الفول السوداني – زهرة الشمس) المستخدم بعض الصناعات الصغيرة دراسة حالة إنتاج الزيوت خلال الفترة من 2000-2019م ، اشارة الثابت (1.44) إشارة موجبة وهي موافقة للنظرية الاقتصادية وهي تمثل قيمة المتغير التابع عندما تكون المتغيرات المستقلة تساوي صفر.

قيمة معامل معدل المساحة للفول السوداني (0.00083 -) إشارة سالبة وهذه الإشارة تعني وجود علاقة عكسية بين معدل التضخم والمساحة المزروعة من الفول السوداني أي كلما زاد التضخم بنسبة مئوية تنقص المساحة المزروعه من الفول السوداني بنسبة بـ0.00083 هى نسبة ضئيلة جدا لاتؤثر بصورة كبيرة على المساحة الكلية من المحصول خلال الموسم .

قيمة معامل معدل المساحة للسمسم (0.0432) إشارة موجبة وهذه الإشارة الموجبة تعني وجود علاقة طردية بين معدل التضخم ومساحة السمسم أي كلما زاد التضخم بنسبة مئوية يزداد كمية إنتاج الزيوت 0.0432 وهذا دلالة على ان هنالك فجوة في الكمية المعروضة يغرى أصحاب مصانع الزيوت بزيادة المساحة عند ارتفاع الأسعار نتيجة لارتفاع معدل التضخم وهذا يتماشى مع افتراض النظرية الاقتصادية.

قيمة معامل معدل المساحة لزهرة الشمس (0.0620) إشارة موجبة وهذه الإشارة الموجبة تعني وجود علاقة طردية بين معدل التضخم ومساحة زهرة الشمس أي كلما زاد التضخم بنسبة مئوية يزداد كمية إنتاج الزيوت 0.0620 وهذا دلالة على ان هنالك فجوة في الكمية المعروضة ، وهذا يتماشى مع افتراض النظرية الاقتصادية.

التقييم وفق المعيار الإحصائي :-

1. جودة توفيق النموذج "Adj- R-Squared

يستخدم معامل التحديد المعدل لقياس القوة التفسيرية للنموذج و يدل معامل التحديد المعدل (0.29) أن التضخم يؤثر على مساحة المحصول بنسبة 29% والباقي 71% هي عبارة عن اثر المتغيرات الأخرى (العشوائية) الغير مضمنة في النموذج وهذه القيمة 29% مقبولة بما ان الهدف من تقدير النموذج هو دراسة اثر بعض المتغيرات المستقلة على المتغير التابع وليس دراسة محددات كمية إنتاج الزيوت.

2. المعنوية الكلية للنموذج " p-value ": -

القيمـــة المعنوية للنموذج تســـاوي (0.041) وهـــي مـــن مســـتوي الدلالـــة الاحصائية 0.05 وبالتالي فإننا سوف نرفض فرض العدم ونقبل الفرض البديل الذي يدل على المعنوية الكلية للنموذج.

جدول 4 . 3:العلاقة بين التضخم وانتاج بعض المحاصيل الزيتية:

Analysis of Variance

Source	DF	Adj SS	Adj MS	F-Value	P-Value
Regression	3	2473.1	824.4	5.70	0.008
X_1	1	767.3	767.3	5.31	0.036
X_2	1	1082.1	1082.1	7.48	0.015
X_3	1	1082.1	1082.1	7.48	0.015
Error	15	2169.5	144.6		
Total	18	4642.6			

Model Summary

S	R-sq	R-sq (adj)	R-sq(pred)
12.0263	53.27%	43.92%	0.00%

Coefficients

Term	Coef	SE Coef	T-Value	P-Value	VIF
Constant	1.77	7.93	0.22	0.826	
X_1	5.76	2.50	2.30	0.036	3.48
X_2	-3.24	2.29	-1.41	0.178	3.43
X_3	0.0386	0.0141	2.74	0.015	1.04

المصدر: نتائج البحث، 2020م

المعادلة (3)

$$Y = 1.77 + 5.76\ X_1 - 3.24\ X_2 + 0.0386\ X_3$$

y= التضخم
x_1 = السوداني الفول
x_2 = السمسم
X_3 = زهره الشمس

المعيار الاقتصادي:-

التقييم الاقتصادي لمعادلة أثر التضخم على إنتاج بعض المحاصيل الزيتية (السمسم – الفول السوداني – زهرة الشمس) ، اشارة الثابت (1.77) إشارة موجبة وهي موافقة للنظرية الاقتصادية وهي تمثل قيمة المتغير التابع عندما تكون المتغيرات المستقلة تساوي صفر.

قيمة معامل معدل انتاج الفول السوداني (5.76) إشارة موجبة وهذه الإشارة الموجبة تعني وجود علاقة طردية بين معدل التضخم والانتاج من الفول السوداني أي كلما زاد التضخم بنسبة مئوية يزيد الانتاج من الفول السوداني بنسبة بـ5.76 . وهى نسبة تعني زيادة التضخم تشجع على الزيادة من الانتاج .

قيمة معامل معدل الانتاج للسمسم (3.24 -) إشارة سالبة وهذه الإشارة تعني وجود علاقة عكسية بين معدل التضخم وانتاج السمسم أي كلما زاد التضخم بنسبة مئوية ينقص كمية إنتاج الزيوت 3.24 وهذا دلالة على ان هنالك مشكلة فى انتاج السمسم مع زيادة التضخم وهى عكس النظرية الاقتصادية .

قيمة معامل معدل المساحة لزهرة الشمس (0.0386) إشارة موجبة وهذه الإشارة تعني وجود علاقة طردية بين معدل التضخم والانتاج أي كلما زاد التضخم بنسبة مئوية يزداد كمية الإنتاج من زهرة الشمس بـ 0.0386 وهذا دلالة على ان هنالك فجوة في الكمية المعروضة ، وهذا يتماشى مع افتراض النظرية الاقتصادية.

التقييم وفق المعيار الإحصائي :-

1. جودة توفيق النموذج "Adj- R-Squared

يستخدم معامل التحديد المعدل لقياس القوة التفسيرية للنموذج و يدل معامل التحديد المعدل(0.43) أن التضخم يؤثر على الانتاج بنسبة 43% اما باقي 57% هي عبارة عن اثر المتغيرات الأخرى (العشوائية) الغير مضمنة في النموذج . وهذه القيمة 43% مقبولة بما ان الهدف من تقدير النموذج هو دراسة اثر بعض المتغيرات المستقلة على المتغير التابع وليس دراسة محددات كمية إنتاج الزيوت.

2. المعنوية الكلية للنموذج " p-value ": -

القيمة المعنوية للنموذج تساوي (0.008) وهي من مستوي الدلالة الاحصائية 0.05 وبالتالي فإننا سوف نرفض فرض العدم ونقبل الفرض البديل الذي يدل على المعنوية الكلية للنموذج.

4 .4:الارتباط بين التضخم وإنتاج الحبوب الزيتية :

جدول (1) دراسة الارتباط بين التضخم وانتاج الحبوب الزيتية :

البند	الفول السوداني	السمسم	زهره الشمس
التضخم	0.581	0.183	0.435
المعنوية	0.009	0.454	0.062

المصدر: من اعداد االدارس من واقع تحليل نموذج الدراسة باستخدام برنامج (Eviews)

الارتباط عباره عن علاقة بين متغيرين او اكثر نجد ان هنالك ارتباط وسط بين التضخم والفول السوداني والسمسم (0.58) و (0.43) على التوالى ، كما ان هناك ارتباط ضعيف بين التضخم والسمسم (0.18) .

الإستنتاجات ، الخلاصة والتوصيات

5 . 1 : الإستنتاجات :

1-وجود علاقه طرديه بين معدل التضخم وكمية انتاج الزيوت تصل الي 0,50387

2-وجود علاقه عكسيه بين معدل التضخم والمساحه المزروعه من الفول السوداني تصل الي 0,00083

3-وجود علاقه طرديه بين معدل التضخم ومساحه السمسم تصل الي 0,0432

4-وجود علاقه طرديه بين معدل التضخم ومساحة زهرة الشمس تصل الي 0,0620

5-وجود علاقه طرديه بين معدل التضخم والانتاج من الفول السوداني تصل الي 5,76

6-وجود علاقه عكسيه بين معدل التضخم وانتاج السمسم تصل الي 3,24

7- وجود علاقه طرديه بين معدل التضخم والانتاج من زهرة الشمس تصل الي 0,0388

5 . 2 : الخلاصة :

خلصت الدراسه علي ان هنالك فجوه في الكميه المعروضه يغري اصحاب مصانع الزيوت بزيادة كمية الانتاج عند ارتفاع الاسعار نتيجة ارتفاع معدل التضخم وهذا يتماشي مع افتراض النظريه الاقتصاديه وان هنالك نسبة ضئيله لاتؤثر بصورة كبيره علي المساحه الكليه من المحصول خلال الموسم وايضا يوجد زياده في التضخم مما تشجع علي الزياده في الانتاج .

5 . 3 : التوصيات :

1-العمل علي زيادة الرقعه الزراعيه وتشجيع المزارعين علي زراعة الحبوب الزيتيه والعمل علي وقف الحبوب الزيتيه كماده خام

2-العمل علي انشاء مصانع حديثه في مناطق انتاج الحبوب الزيتيه حتي تعمل علي تقليل تكلفة الترحيل وتشجيع المزارع علي الانتاج

3-امداد اصحاب المصانع بالتمويل اللازم حتي يتمكنو من القدره علي الاستمرار في السوق

4-تشجيع المستثمرين الاجانب علي الاستثمار في قطاع الحبوب الزيتيه برؤوس اموال كبيره

5-العمل علي استقرار اسعار الحبوب طول فترة العام ومنع الاحتكار

6-العمل علي خفض الضريبه علي المصانع

المصادر والمراجع :

(1) ابـــراهيم ، عرفـــات التهـــامي . 1992م ، النقـــود والبنـــوك ،مكتبـــة النصـــر ، جامعـــة الإسكندرية ، القاهرة.

(2) ابراهيم ، بسام يونس والحاج ، انمار أمين ويونس ، عادل موسي .(2002م) .الإقتصاد القياسي. الطبعة الاولي ، دار النشر عزة للنشر والتوزيع . الخرطوم؛ السودان .ص 60-71

(3) أيمـــن، عمـــر 2007م ، إدارة المشـــروعات الصـــغيرة ، مـــدخل بيئـــي مقـــارن، الـــدار الجامعية ، الإسكندرية.

(4) المشهداني ، كمال علوان . (2010) الاحصاء تصميم وتحليل التجارب باستخدام الحاسوب بغداد الجزيرة للطباعة والنشر .

(5) جميـل،مطاطيـة. 1986م ، موسـوعة المصـطلحات الإقتصـادية والإحصـائية ، دار النهضة، بيروت.

(6) رمـزي، ذكـي. 1986م ، التضـخم المسـتورد، دراسـة التضـخم بـالبلاد الرأسـمالية علـى البلاد العربية،القاهرة.

(7) ســـلوى، الغريـــب. 1986م ، التصـــميم فـــي الـــدول الناميـــة (الصـــناعات الصـــغيرة)، المجلد الاول، العدد الثاني.صـ61

(8) سيد، صالح .2006م، ازمة التمويل والإدارة والتسويق ، المجلـة التجاريـة ، الريـاض، العدد 499.

(9) عبـد الحـافظ، الصـاوي. 2008م ، تمويـل المشـروعات الصـغيرة ، ط2 ، الـدار الجامعية، الاسكندرية.

(10) عبد القادر، متولي .(2007) اشتقاق نموذج تصحيح الخطأ من اختبار التكامل المتساوي لجوهانسن اطار نظرى ومثال تطبيقى باستخدام الايفيوز المعهد العالي للحاسبات ونظم المعلومات الادارية وعلوم الادارة شبرا الخيمة .

التقارير :

1- وزراة الصناعة والتجارة جمهورية السودان (2000-2019) – المنشورات والتقارير الدورية الاعداد السنوية .

2- الإســـتراتيجية القوميـــة الشـــاملة، **1992-2002**م ،وزارة الماليـــة والتخطـــيط، **1992** ص**95)**

3- الشبكة العنكبوتية

2013 www.arab-api.org

الملحق رقم (1) بيانات انتاج الزيوت ومعدل التضخم خلال الفترة من 2000م – 2019م

Year	Product	Inf
2000	116	4.9
2001	120	8.3
2002	100	7.7
2003	110	8.5
2004	114	8.5
2005	90	7.2
2006	120	8.1
2007	150	14.3
2008	140	11.2
2009	150	13
2010	160	18
2011	106	35.1
2012	110	37.1
2013	175	36.9
2014	159	16.9
2015	210	18.3
2016	130	33.5
2017	148	51.4
2018	148	57.7
2019	148	57.7

المصدر: تقارير بنك السودان المركزي وتقارير وزارة التجارة والصناعة